الاصوات الليل كله فاهتم سيدي من ذلك اهتماما
عظيما ثم خرج بالليل قال الراوي فدعاني فخرجت
اتبعه حتى اتى التربة ودخل قبة الشيخ عمر بامخرمه وجلس
يدعو ويقرا وحصل معه تجلي عظيم مع الابتهال والالحاح
في الدعا قال حتى سمعته يكلم الشيخ عمر في ضريحه ثم قال
لي قضيت الحاجة وخرجنا فلما كان الصباح ارسل الجندي
رب المال لسيدي الدارك بما اردت فاشتراه واسقط
له بعض القيمة فدعاله بالعوض فيما اسقط والجندي
دين عند رجل افلس وغاب وليس مما عنده وله زوجة
في البلد فتوفيت وهي ذات مال وثروة فاثبت الجندي
دينه لدى الحاكم عند زوج المرا الغائب فصح واخذ ارثه
فعرف ان ذلك من كرامات سيدي الباهر نفع الله به
ومنها ما اخبره به بعض المنورين العابدين المعتقدين
قال ارسلت له نفع الله به تجي الى بيتي ونويت أن اعطيه
شيئا من الدراهم فجاء ثم خرج بعد القهوه ولم اعطه شيئا
فارسل مع ولدي قل لابيك هات الذي نويت
فانه

Copyright © King Saud University

فانه انقلب عما نواه فجئت اليه وقلت له نويت لك أربع
اواق كانه يريد تبيين كشفه لم تكفه الاولى قال
فقال لي لا قلت له ست اواق قال لا قلت له قرشا قال
نعم فاعطيته اياه فلما عدت الى بيتي وجدت معي قرشين
لم اعلمهما ولم اطلع عليهما وسبب دخولهما قال
وكانت هذه عادة سيدي لم اعطه شيئا الا وانا ال
اضعافه عوضا عنه في الحال ومنها ان بعض بناته
نفع الله بها ظهر بها شيب قبل اوانه فشق عليها
غاية فشكت اليه فمسحه بيده الكريمه فتحات الشعر
الابيض من حينه ولم يأتها الا اوانه ومنها ما اخبر
به ابنه العلامه محمد امتع الله به قال حصل معي مرض
وشفيت منه وبقي بطني منتفخا فراني يوما السيد طه بن
حسن الحبشي لما خرجت اودعه معي خروجه من عند سيدي
الوالد فلما راى بطني قال بك طحال حقيقه ففزعت
وارتعدت وصعدت الى البيت فاخبرت سيدي الوالد
فمسح بيده على بطني فحدث كان لم نكن بها اثر ومنها أن